«**فُعَلَاء**» — بضم الفاء، وفتح العين — وألف هذه الصيغة للتأنيث دائماً [1]، وتكون في الاسم والصفة،

أولاً: فالاسم، نحو: القُوبَاء، والرُّحَضَاء والخُيَلَاء [2]،

فالقُوبَاء: داء معروف، يتقشر جلد الانسان، وينتشر ويتسع، ويعالج بالرّيق، وقد ورد **هذا الاسم ممدوداً ومقصوراً**،

قال الراجز: وهل تُدَاوَى القُوبَا بالرِّيَقَة [3]

فأسقط الهمزة من آخره،

وقال ابن قنان الراجز:

يَا عَجَبَا لهذه الفَلِيْقَه
هَلْ تَغْلِبَنَّ القُوبَاءُ الرِّيَقَه [4]

قال الفرّاء: القُوبَاء: تؤنّث وتذكّر، وتحرك، وتسكّن، فيقال: هذه قَوبَاءُ، فلا تصرف في معرفة ولا نكرة، وتلحق بباب فُقَهَاء، وهو نادر، وتقول في التخفيف: هذه قُوباءُ، فلا

---

(١) سيبوية، الكتاب، ص: ٤ / ٢٥٧.

(٢) سيبويه، الكتاب، ص: ٤ / ٢٥٧.

(٣) لسان العرب، مادة قوب، ص: ١ / ٦٩٢ وما بعدها.

(٤) لسان العرب، مادة قوب، ص: ١ / ٦٩٣، والراجز ابن قنان تعجب من هذا الخزاز الخبيث، كيف يزيله الريق، والفليقة: الداهية.